منشورات جامعة اليرموك
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

أبحاث اليرموك

سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية

مجلة محكمة نصف سنوية

المجلد الثاني العدد الثاني ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م

منشورات جامعة اليرموك
عمادة البحث العلمي
والدراسات العليا

اكتساب طلبة المرحلة الاعدادية لمهارة تحديد الجهات
دراسة ميدانية

جودت سعاده
جامعة اليرموك – اربد – الاردن

مستلة من
ابحاث اليرموك
« سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية »
المجلد الثاني ، العدد الثاني ، ١٩٨٦ ، ص ص ٩٣ – ١١٧
جميع الحقوق محفوظة لجامعة اليرموك ، ١٩٨٦

مجلة ابحاث اليرموك «سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية» المجلد ٢، العدد ٢، ١٩٨٦، ص ص ٩٣- ١١٧

اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية الأردنية لمهارات تحديد الجهات (دراسة ميدانية)

جودت سعادة

جامعة اليرموك، اربد، الأردن

ملخـــص

تمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في اختبار الفرضية التالية:

إن اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية الذكور والإناث لمهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية، أقل من المستوى المقبول تربويا.»

وقد تألفت عينة الدراسة من (١٠١٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من بين مدارس مكتب تربية ايدون في محافظة اربد. أما أداة البحث فتمثلت في أداة قياس مهارات تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية. وللتأكد من صدق محتوى أداة القياس، تم عرضها على لجنة من المختصين بلغت (٦٦) شخصاً. كما تم حساب ثبات الأداة الكلي باستخدام معادلة كودر ـ ريتشاردسون ٢٠ حيث بلغ ٠,٩٧.

واستخدم الباحث الإحصائي (ت) لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لطلاب المرحلة الإعدادية وطالباتها، ولكل صف وكل مهارة فرعية من مهارات تحديد الجهات على حدة، والمستوى المقبول تربويا.

وقد اظهرت نتائج الدراسة أن اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمهارة تحديد الجهات الرئيسية والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية، أقل من المستوى المقبول تربويا المقترح من جانب لجنة المختصين.

واوصت الدراسة بضرورة تعميم وحدات مدخلية لكتب الجغرافيا تتناول مهارات قراءة الخريطة، وإجراء دراسات اخرى لايجاد أثر الجنس وطرق التدريب واعداد المعلمين، في اكتساب الطلبة لمهارة تحديد الجهات.

خلفية الدراسة واهميتها

مقدمة:

ركز علماء الدراسات الإجتماعية بعامة والمهتمون بالتربية الجغرافية بخاصة على المهارات في مختلف المراحل الدراسية. وتنوعت هـذه المهـارات لتشمـل مهـارات الخـرائـط والكـرات الأرضية، ومهارات حل المشكلة، وطرح الأسئلة السابرة، والاستنتاج، والتصنيف، وجمع

(١) دعم هذا البحث من عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك.

جميع الحقوق محفوظة لجامعة اليرموك، ١٩٨٦

المعلومات والبيانات وتحليلها، والتمييز بين الحقائق والآراء. كما تعددت مهارات الخرائط والكرات الأرضية لتتضمن كلاً من مهارة تحديد جهات الخريطة، ومهارات مقياس الرسم، وقراءة الرموز، وتحديد الأماكن حسب خطوط الطول ودوائر العرض، وفهم الموقع النسبي، ومقارنة الخرائط ببعضها للوصول إلى استنتاجات. ولما كانت دراسة هذه المهارات دفعة واحدة لا يعطي أياً منها حقها من الاهتمام والعناية، فقد اقتصرت هذه الدراسة على واحدة منها فقط وهي مهارة تحديد الجهات.

وقد تناولت دراسات عديدة مهارات الخرائط الجغرافية، ولكن ما ركز منها على مهارة تحديد الجهات كان قليلاً، مما جعل الباحث يرجع إلى دراسات قديمة نسبيا يعود بعضها إلى الأربعينات من هذا القرن نظرا لأهميتها من جهة، واعتبارها الأساس الذي قامت عليه بعض الدراسات الحديثة من جهة ثانية. وكانت دراسة لورد عام ١٩٤١ (Lord, 1941) من الدراسات المهمة في هذا المجال، حيث استخدم اربعة اختبارات مختلفة مع طلبة اربعة صفوف هي: الخامس والسادس والسابع (الأول الإعدادي) والثامن (الثاني الإعدادي) بولاية متشجان الأمريكية. وشملت الاختبارات معرفة الجهات الرئيسة الأربع، وتحديد الجهات الرئيسة والفرعية أثناء السفر والتنقل من مكان لآخر، بالإضافة إلى بعض المهارات الأخرى. وقد وجد من بين نتائج دراسته، ان ٥٠٪من الطلبة قد ضلوا الجهات الصحيحة أثناء السفر في السيارة، كما لم يعرف تحديد الجهات بدقة سوى ٢٥٪من الذكور و ١٨٪ من الإناث.

وقام شنيَدر (Shneider, 1976) باجراء دراسة من أجل توضيح العلاقة بين معرفة المعلم لمهارات الخرائط، ومعرفة التلاميذ لها. وقد طبق اختبار نايستروم Nystrom Test المكوّن من (٩٦) فقرة، على عينة من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، وعينة أخرى من معلمى المدارس الإبتدائية. وقد أشار المعلمون، إلى أن تدريس مهارات الخرائط والكرات الأرضية، كان من الأهداف التدريسية المهمة التي يسعون لتحقيقها، بينما كان أداء التلاميذ منخفضا نتيجة انخفاض مستوى كفاءة معلميهم.

وعمل شواقفه (١٩٨٢) على تطبيق دراسة في الأردن كان هدفها قياس اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخريطة ومن بينها مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية على خرائط وكرات أرضية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٨٩) من طلبة المرحلة

الثانوية، تمّ قياس مدى اكتسابهم للمفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخريطة حسب مستوياتهم. وقد اظهرت النتائج تدني مستوى اكتساب الطلبة في المرحلة الثانوية للمفاهيم الجغرافية ومهارات قراءة الخريطة.

واجرى الطيطي (١٩٨٣) دراسة كان هدفها التعرف على مدى اكتساب معلمي الجغرافيا في المرحلة الإعدادية في الأردن المفاهيم والمهارات الجغرافية الواردة في كتاب جغرافية الوطن العربي، المقرر على طلبة الصف الثالث الإعدادي، هذا بالإضافة إلى التعرف على مدى اكتساب الطلبة أنفسهم لتلك المفاهيم والمهارات، ثم الكشف عن العلاقة بين مدى اكتساب المعلمين والطلبة لها. وتكونت عينة الدراسة من (٤٥١) من طلبة الصف الثالث الإعدادي بمحافظة اربد الأردنية، في حين اشتملت ادوات البحث على اختبارين تحصيليين: الأول لقياس مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم، والمهارات الجغرافية المقررة عليهم، والثاني لقياس مدى اكتساب معلمي الجغرافيا لتلك المهارات والمفاهيم.. وتمثلت نتائج الدراسة في وجود علاقة ذات دلالة احصائية (α = ٠,٠٥) بين مدى اكتساب معلمي الجغرافيا في المرحلة الإعدادية للمفاهيم والمهارات الجغرافية المقررة على طلبتهم في الصف الثالث الإعدادي ومدى اكتساب طلبتهم لها، وفي انخفاض مستوى اكتساب طلاب الصف الثالث الاعدادي لتلك المفاهيم والمهارات الجغرافية.

وقام أبو الهيجاء (١٩٨٤) بدراسة الأردن، كان هدفها معرفة اثر مدى اكتساب معلمي الدراسات الإجتماعية ومعلماتها في الصف كلسادس الأبتدائي لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية، في اكتساب تلاميذهم في ذلك الصف لتلك المهارات، والتي كان من بينها مهارة تحديد الجهات. وتلخصت أهم نتائج الدراسة في أن متوسط اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمهارات قراءة الخريطة كانت أقل من المستوى المقبول تربويا.

ورغم تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بمهارات الخرائط والكرات الأرضية، إلا انها تنفرد عنها جميعا في تركيزها على احدى هذه المهارات وهي مهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية. كما أنها اهتمت كذلك بمرحلة مدرسية متكاملة هي المرحلة الإعدادية، في حين دارت الدراسات السابقة حول صف واحد أو مجموعة من الصفوف، بعضها في المرحلة الابتدائية والأخرى في المرحلة الإعدادية وثالثة في المرحلة الثانوية. هذا ناهيك عن ضخامة العينة التي شملتها هذه الدراسة وهي (١٠١٢) طالباً وطالبة

وهو ما لم تصله اية عينة في الدراسات التي تمَّ التطرق اليها. ويمكن لهذه الدراسة أن تشجع الباحثين العرب على تناول كل مهارة من مهارات الخرائط على حدة، واعطائها ما تستحق من بحثٍ وتمحيص بدلا من التطرق اليها مجتمعة دون تعمق. كما ستكشف الدراسة عن مستوى اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمهارة تحديد الجهات، وما قد يواجه ذلك من مشكلات أو صعوبات.

تحديد المشكلة:

تمثل الهدف من هذه الدراسة، في الإجابة عن الأسئلة الثلاثة الآتية:

١. هل يختلف اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية (ذكوراً وإناثاً) لمهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية، عن المستوى المقبول تربوياً؟
٢. هل يختلف اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية، لمهارات تحديد جهات الخريطة، عن المستوى المقبول تربوياً؟
٣. هل يختلف اكتساب طالبات المرحلة الاعداية، لمهارات تحديد جهات الخريطة الجغرافية، عن المستوى المقبول تربوياً؟

وقد اختار الباحث لهذه الدراسة طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية التابعة لمكتب ايدون للتربية والتعليم، الواقع ضمن الدائرة العامة للتربية والتعليم في محافظة اربد الأردنية. ويعود هذا الأختيار للأسباب الآتية:

أ. استطاعة الباحث الوصول إلى افراد عينة الدراسة بسهولة.
ب. التعاون المتوقع من جانب المسؤولين في مكتب تربية ايدون، والمديرين والمعلمين في المدارس التابعة للمكتب نفسه.

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاثة السابقة، تمت صياغة ثلاث فرضيات رئيسة وثلاث فرضيات فرعية منبثقة عن كل واحدة منها كما يأتي:

الفرضية الرئيسة الأولى: « إن اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمهارات تحديد جهات الخريطة الجغرافية، أقل من المستوى المقبول تربوياً ».

وقد انبثق عن هذه الفرضية الأساس، الفرضيات الفرعية الثلاث الآتية:

١:١. يقل متوسط اكتساب طلبة الصف الأول الإعدادي لمهارة تحديد الجهات الرئيسة

والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية، كل على حده، عن المستوى المقبول تربوياً.

١:٢. يقـل متوسط اكتساب طلبة الصف الثاني الإعدادي لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية، كل على حدة، عن المستوى المقبول تربويا.

١:٣. يقـل متوسط اكتساب طلبة الصف الثالث الإعدادي لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية كل على حدة، عن المستوى المقبول تربويا.

الفرضية الرئيسة الثانية: « إن اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية لمهارات تحديد الخريطة الجغرافية، أقل من المستوى المقبول تربويا ».

وقد انبثق عن هذه الفرضية الرئيسة، الفرضيات الفرعية الثلاث الآتية:

١:٢ يقـل متوسط اكتساب طلاب الصف الأول الإعدادي لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية كل على حدة، عن المستوى المقبول تربويا.

٢:٢ يقـل متوسط اكتساب طلاب الصف الثاني الإعدادي لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية كل على حدة، عن المستوى المقبول تربويا.

٣:٢ يقل متوسط اكتساب طلاب الصف الثاني الإعدادي لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية كل على حدة، عن المستوى المقبول تربويا.

الفرضية الرئيسة الثالثة: « إن اكتساب طالبات المرحلة الإعدادية لمهارات تحديد جهات الخريطة الجغرافية، أقل من المستوى المقبول تربويا ».

وقد انبثق عن هذه الفرضية الأساس، الفرضيات الفرعية الثلاث الآتية:

١:٣ يقـل متوسط اكتساب طالبات الصف الأول الإعدادي لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية كل على حدة، عن المستوى المقبول تربويا.

٢:٣ يقل متوسط اكتساب طالبات الصف الثاني الإعدادي لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية كل على حدة، عن المستوى المقبول تربويا.

٣:٣ يقل متوسط اكتساب طالبات الصف الثالث الإعدادي لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية كل على حدة، عن المستوى المقبول تربويا.

التعريفات الاجرائية:

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المفاهيم التي تتطلب تحديداً دقيقاً، وفقاً للسياق الذي استعملت فيه، وهي:

اكتساب مهارة تحديد الجهات: وتعنى قدرة الطالب على تحديد ثلاثة أنواع من مهارات تحديد الخريطة وتشمل: مهارة تحديد الجهات الرئيسة، ومهارة تحديد الجهات الفرعية، ومهارة استخدام الجهات الرئيسة والفرعية في الحياة اليومية.

الجهات الرئيسة: وهي الشمال والجنوب والشرق والغرب.

الجهات الفرعية: وهي الشمال الشرقي والجنوب الشرقي والشمال الغربي والجنوب الغربي.

تطبيق الجهات في الحياة اليومية: ويعني استخدام الطريقة الرمزية المتمثلة بمواد يتم تقديمها للمستجيب بطريقة لغوية، بحيث تمثل رموزاً غير حقيقية تشير إلى المكان وظواهر البيئة الطبيعية التي يجري تحديد الجهات الرئيسة والفرعية عليها.

طلبة المرحلة الإعدادية: وتعني الطلاب الذكور والطالبات الإناث الملتحقين بالصف الأول الإعدادي والصف الثاني الإعدادي والصف الثالث الإعدادي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية.

المستوى المقبول تربوياً: ويعني ٦٠٪من نسبة الإجابات الصحيحة على كل فرع من فروع أداة القياس الثلاثة لطلبة الصف الأول الإعدادي، وتساوي (٣٠) درجة من (٥٠) هي مجموع فقرات كل أداة من أدواتالقياس الفرعية الثلاث. أما المستوى المقبول تربويا لطلبة الصف الثاني الإعدادي، فيعني (٧٠٪) من نسبة الإجابات الصحيحة على الفروع الثلاثة لاداة القياس، وتساوي (٣٥) درجة من (٥٠). ويعني المستوى المقبول تربويا لطلبة الصف الثالث الإعدادي (٨٠٪) من نسبة الإجابات الصحيحة على الفروع الثلاثة لاداة القياس، وتساوي (٤٠) درجة من (٥٠). وقد تمَّ تحديد هذه النسب من جانب الأشخاص الذين عملوا على تحكيم أداة قياس تحديد الجهات.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس التابعة لمكتب ايدون التابع لدائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد الأردنية. وبلغ عدد المدارس الإعدادية التابعة للمكتب المذكور (٥٨) مدرسة، منها (٣٢) مدرسة للذكور و (٢٦) مدرسة للإناث.وتشتمل هذه المدارس على (٣٦٧) شعبة دراسية للمرحلة الإعدادية منها (١٩) شعبة للإناث. وبلغ عدد الطلبة في هذه الشعب (١١٢٥٣) طالبا وطالبة، منهم (٥٨٥٨) طالبا و (٥٣٩٥) طالبة ويبين الجدول رقم (١) عدد المدارس والشعب والطلبة حسب الصف والجنس في مكتب

ايدون للتربية والتعليم خلال العام الدراسي ١٩٨٣-١٩٨٤.

جدول رقم (١)

عدد المدارس والشعب والطلبة في المرحلة الإعدادية حسب الصف والجنس في مكتب ايدون للتربية والتعليم لعام ١٩٨٣-١٩٨٤

عدد المدارس	ذكور			٣٢	
	اناث			٢٦	
	مجموع			٥٨	
	الجنس	الصف	الأول الإعدادي	الثاني الإعدادي	الثالث الإعدادي	المجموع
عدد الشعب	ذكور		٦٩	٦٠	٦٢	١٩١
	اناث		٦٦	٥٥	٥٥	١٧٦
	مجموع		١٣٥	١١٥	١١٧	٣٦٧
عدد الطلبة	ذكور		٢١٨٠	١٩٢٨	١٧٥٠	٥٨٥٨
	اناث		٢٠٩٦	١٩٠٨	١٣٩١	٥٣٩٥
	مجموع		٤٢٧٦	٣٨٣٦	٣١٤١	١١٢٥٣

أُخذت هذه الإحصائيات من النشرة الإحصائية الصادرة من الدائرة العامة للتربية والتعليم لمحافظة اربد، عن العام الدراسي ١٩٨٣-١٩٨٤.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (٣٠) شعبة دراسية للمرحلة الإعدادية، منها (١٥) شعبة للذكور موزعة بالتساوي على الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية وهي: الأول الإعدادي والثاني الإعدادي والثالث الإعدادي، و (١٥) شعبة للإناث، موزعة بالتساوي أيضاً على الصفوف الثلاثة نفسها. وقد جرى اختيارها جميعا بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تمَّ اختيار خمس مدارس للذكور، ومثلها للإناث بالطريقة العشوائية البسيطة كذلك، وبواقع ثلاث شُعَب لكل مدرسةٍ إذا كانت المدرسة تحوي أكثر من شعبة، بحيث يخص كل صف من الصفوف

الثلاثة للمرحلة الإعدادية شعبة واحدة. وكانت تؤخذ الشعبة نفسها إذا كانت هي الشعبة الوحيدة في المدرسة.

وتألفت عينة الدراسة من (١٠١٢) طالباً وطالبة في المرحلة الإعدادية، منهم (٥٢٢) طالباً و (٤٩٠) طالبة. ويوضح الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب الصف والجنس.

جدول رقم (٢)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب الصف والجنس في المرحلة الإعدادية

الجنس	ذكور	اناث	المجموع
الصف			
الأول الإعدادي	١٦٩	١٨١	٢٥٠
الثاني الإعدادي	١٧٢	١٧٣	٣٤٦
الثالث الإعدادي	١٨٠	١٣٦	٣١٦
المجموع	٥٢٢	٤٩٠	١٠١٢

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث الرئيسة لهذه الدراسة في أداة قياس مهارة تحديد الجهات التي قام الباحث ببنائها واعدادها عام ١٩٨٤. وقد صُممت الأداة على أساس أن مهارة تحديد الجهات تشمل ثلاثة انواع من مهارات تحديد جهات الخريطة الجغرافية وهي: مهارة تحديد الجهات الرئيسة، ومهارة تحديد الجهات الفرعية، ومهارة تطبيق الجهات الرئيسة والفرعية في الحياة اليومية.

وبهذا تكونت اداة القياس من ثلاثة مقاييس فرعية، ومن (١٥٠) فقرة من نوع الأختيار من متعدد، تدور حول المهارات الثلاث، وباعدادٍ متساوية من الفقرات لكل واحدة منها.

وللتأكد من صدق محتوى أداة القياس، جرى عرضها على لجنة من المحكمين بلغت (٦٦) شخصا، منهم (٩) من حملة الدكتوراة في التربية من ذوي التخصصات المختلفة بدائرة التربية في جامعة اليرموك، و (١٣) من حملة الماجستير في التربية، منهم (٦) من المتخصصين في تربية الدراسات الإجتماعية، والبقية من تخصصات القياس والتقويم وعلم النفس

التربوي وتكنلوجيا التعليم، كما كان من حملة الماجستير خمسة من المشرفين التربويين للدراسات الإجتماعية. وتألفت لجنة المحكمين أيضاً من (٣٢) معلماً ومديراً ممن يحملون دبلوم التربية من جامعة اليرموك ـ تخصص دراسات اجتماعية ـ ولديهم مؤهل بكالوريوس أو ليسانس في الجغرافيا. كما تضمنت اللجنة كذلك (١٢) معلماً ومعلمة ممن يقومون بتدريس مبحث الجغرافيا في المراحل المدرسية المختلفة، وممن يحملون درجة الليسانس أو البكالوريوس في الجغرافيا، ولديهم خبرة طويلة في التدريس. وقد طُلب من المحكّمين، الحكم على درجة شمول الأداة للمهارات الثلاث لتحديد جهات الخريطة الجغرافيه، واقتراح ما يرونه مناسبا من افكار واراء وفقرات، أو تعديل ما هو موجود منها. واعُتبرَتْ موافقة (٥٨) عضوا من اصل (٦٦) على هذه الفقرات، دليلا على صدق محتوى الأداة، التي وضعت في صيغتها النهائية في ضوء تعديلات المحكمين واقتراحاتهم.

أما ثبات اداة القياس، فقد تمّ قياسه باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (٢٠) KR (20) التي تقيس مدى الإتساق الداخلي لفقرات الأداة، وذلك على عينة تجريبية مكونة من (٢١٧) طالباً وطالبة في المرحلة الإعدادية منهم (٧٧) طالباً وطالبة في الصف الأول الإعدادي و (٧٤) طالباً وطالبة في الصف الثاني الإعدادي و (٦٦) طالباً وطالبة في الصف الثالث الإعدادي، وبواقع شعبتين لكل صف على حدة، احداهما للذكور والأخرى للإناث، وذلك في مدرسة واحدة من مدارس مجتمع الدراسة.

وقد بلغ معامل الثبات الكلي لاداة القياس في المرحلة الإعدادية ٠,٩٧ ويشير الجدول رقم (٣) إلى مقدار معاملات الثبات الفرعية الأخرى التي تراوحت بين ٠,٧٨ و ٠,٩٨ واعتُبرتْ كافية لاغراض هذه الدراسة.

وقد أُعطيتْ الإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات اداة القياس علامةً واحدة، في حين أعطيتْ علامة الصفر للإجابة الخاطئة أو لعدم الإجابة. وبهذا فقد كانت العلامة الكلية لاداة القياس تساوي (١٥٠) درجة، في حين كانت النهاية العظمى لكل مقياس من المقاييس الفرعية لاداة قياس مهارة تحديد الجهات تساوي (٥٠) درجة. وبذلك يكون المستوى المقبول تربويا حسب تقديرات لجنة المحكمين، ولكل مقياس من المقاييس الفرعية الثلاثة، ولكل صف من صفوف المرحلة الإعدادية على حدة، على النحو التالي:

- ٣٠ درجة من ٥٠ للصف الأول الإعدادي، أي ٦٠٪
- ٣٥ درجة من ٥٠ للصف الثاني الإعدادي، أي ٧٠٪

- ٤٠ درجة من ٥٠ للصف الثالث الإعدادي، أي ٨٠٪

جدول رقم (٣)
مقدار معاملات الثبات حسب نوع مهارة تحديد الجهات، وحسب الصف والمرحلة الإعدادية كلها

مهارة تحديد الجهات	الصف والمرحلة	مقدار معامل الثبات
	الأول الإعدادي	٠,٩١
	الثاني الإعدادي	٠,٩٣
الرئيسة	الثالث الإعدادي	٠,٩٠
	المرحلة الإعدادية جميعها	٠,٩٢
	الأول الإعدادي	٠,٩١
	الثاني الإعدادي	٠,٩١
الفرعية	الثالث الإعدادي	٠,٩٢
	المرحلة الإعدادية جميعها	٠,٩٢
	الأول الإعدادي	٠,٩٣
استخدام	الثاني الإعدادي	٠,٧٨
الجهات	الثالث الإعدادي	٠,٩٢
في الحياة	المرحلة الإعدادية جميعها	٠,٨٩
اليومية		
الرئيسة والفرعية	الأول الإعدادي	٠,٩٧
واستخدامها	الثاني الإعدادي	٠,٩٦
في الحياة	الثالث الإعدادي	٠,٩٥
اليومية معاً	المرحلة الإعدادية جميعها	٠,٩٧

اجراءات الدراسة:

تتلخص اجراءات الدراسة في الآتي:

١. اعداد أداة قياس مهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية من جانب الباحث، بحيث

شملت مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيق كل منهما في الحياة اليومية.

٢. حصر مجتمع الدراسة في مكتب ايدون للتربية والتعليم من خلال النشرة الإحصائية للمدارس الحكومية، التي تشمل الصفوف الثلاثة لطلبة المرحلة الإعدادية خلال العام الدراسي ١٩٨٣-١٩٨٤.

٣. تحديد عينة الدراسة، التي تضمنت (٣٠) شعبة دراسية من شعب الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية وهي: الصف الأول الإعدادي والصف الثاني الإعدادي والصف الثالث الإعدادي، وباعداد متساوية حسب الصف والجنس.

٤. الحصول على اذن رسمي من مدير مكتب ايدون للتربية والتعليم، ثم القيام بزيارة المدارس المشمولة في عينة الدراسة، وذلك من أجل توضيح اهداف الدراسة لمديري تلك المدارس ولمعلمي الجغرافيا فيها، وطلب مساعدة لكل من له علاقة.

٥. تجريب أداة القياس على عينة من مجتمع الدراسة، في دراسة استطلاعية للتأكد من صدق أداة القياس وثباتها ووضعها في صيغتها النهائية.

٦. تطبيق أداة القياس بفروعها الثلاثة وبفترات متباعدة زمنيا تراوحت بين يومين وثلاثة أيام.

٧. تصحيح الأوراق ورصد النتائج للتحليل.

تصميم الدراسة

ان تصميم هذه الدراسة هو «تصميم ما قبل الواقع» الذي يعود للتصميمات شبه التجريبية، الذي يدرس اثر المعالجة بعد حدوثها في الواقع .(Gay, 1976) وتتمثل المعالجة في هذه الدراسة في منهج الدراسات الإجتماعية للمرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة. وكانت خطوات هذا التصميم كالاتي:

١. الإنتظار حتى نهاية العام الدراسي، وقبل بدء الإمتحانات العامة المدرسية بحوالي خمسة عشر يوما، حتى ينتهي المعلمون والمعلمات من تدريس طلبة المرحلة الإعدادية الذين تشملهم عينة الدراسة لمناهج الجغرافيا المقررة للعام الدراسي ١٩٨٣-١٩٨٤.

٢. تقديم اداة قياس مهارة تحديد الجهات بفروعها الثلاثة: الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية، لطلبة المرحلة الإعدادية من عينة الدراسة.

ويتمثل المتغير المستقل الرئيس لهذه الدراسة في منهج الدراسات الإجتماعية للمرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة، في حين يتمثل المتغير التابع في مدى اكتساب طلبة المرحلة

الإعدادية لمهارة تحديد جهات الخريطة.

المعالجة الإحصائية:

لقد تم قياس اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمهارة تحديد الجهات في هذه الدراسة، بمجموع العلامات التي حصل عليها الطالب أو الطالبة على مهارة تحديد الجهات بفروعها الثلاثة، الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية، كل على حدة.

وللتأكد من صحة فرضيات الدراسة التي وردت سابقاً، فقد تمَّ استخدام الإحصائي (ت) (test "t") لعينة واحدة لاختبار الفرق بين المتوسطات الحسابية لطلبة المرحلة الإعدادية، ولكل صف من الصفوف (ذكوراً واناثاً)، وكل مهارة فرعية من مهارات تحديد الجهات، والمستوى المقبول تربويا.

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية بصرف النظر عن الجنس، لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية. كما هدفت أيضاً إلى مقارنة اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية وطالباتها للمهارات الثلاث لتحديد جهات الخريطة الجغرافية، كل على حدة، بالمستوى المقبول تربويا.

ويود الباحث ان يشير قبل عرض النتائج، إلى ان متوسط الإكتساب المقبول تربويا على اداة قياس مهارة تحديد الجهات لطلبة الصف الأول الإعدادي هو ٦٠٪، ولطلبة لصف الثاني الإعدادي ٧٠٪ ولطلبة الصف الثالث الإعدادي ٨٠٪ وذلك من نسبة الإجابات الصحيحة لكل مهارة على حدة من مهارات تحديد جهات الخريطة الجغرافية. وهذا يساوي (٣٠) و (٣٥) و (٤٠) درجة من (٥٠) للصف الأول الإعدادي والثاني الإعدادي والثالث الإعدادي على التوالي.

وقد تمكنت الدراسة من اعطاء اجوبة على الفرضيات الرئيسة الثلاث والفرضيات الفرعية الثلاث المنبثقة عن كل واحدة منها. ويمكن عرض هذه النتائج على النحو الاتي:

اولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة الأولى والفرضيات المنبثقة عنها:

نصَّتْ الفرضية الرئيسة الأولى لهذه الدراسة على «أن اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية، أقل من المستوى المقبول تربويا، وعلى مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = ٠,٠٥$)..

وقد انبثقت عن هذه الفرضية الأساس، ثلاث فرضيات فرعية تتعلق بالمقارنة بين متوسط اكتساب طلبة الصف الأول الإعدادي والثاني الإعدادي والثالث الإعدادي كل على حدة، لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية كل على حدة أيضاً، والمستوى المقبول تربويا، وفيما يأتي توضيح لكل ذلك:

١ . مدى اكتساب طلبة الصف الأول الإعدادي لمهارات تحديد الجهات الثلاث:

بعد استخدام الإحصائي (ت) لقياس الفرق بين متوسطات طلبة الصف الأول الإعدادي في اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية، والمستوى المقبول تربوياً وهو الدرجة (٣٠) وفق تقديرات المحكمين، فقد كانت قيم (ت) كما هي مبينة في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

مدى اكتساب طلبة الصف الأول الإعدادي لمهارات تحديد الجهات

مهارات تحديد الجهات	ن	$\bar{س}$	ع	المستوى المقبول تربويا	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة
الرئيسة	٣٥٠	٢٨,٠٤	١٠,٤	٣٠	٠,٥٥٦	*٣,٥٣	١,٩٦
الفرعية	٣٥٠	٢٢,٥٩	١٠,٠٦	٣٠	٠,٥٣٨	*١٣,٧٢	
التطبيق في الحياة اليومية	٣٥٠	٢٤,٢٦	١١,٤	٣٠	٠,٦٠٩	*٩,٤١	

* α < ٠,٠٥ بدرجات حرية ٣٤٩

(ن: العدد، س: المتوسط الحسابي، ع: الإنحراف المعياري).

يلاحظ من الجدول رقم (٤)، ان مستوى اداء طلبة الصف الأول الإعدادي في اكتسابهم لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية، يقل عن المستوى المقبول تربويا. فقد كانت قيم «ت» المحسوبة ٣,٥٣، ١٣,٧٢، ٩,٤١ على التوالي، وهي قيم ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥). وعليه، فإن الفرضية المتعلقة باكتساب مهارة تحديد الجهات بالنسبة لطلبة الصف الأول الإعدادي هي فرضية صادقة إذا ما اخذنا في الاعتبار تقديرات لجنة المحكمين لمستوى الأداء المقبول تربويا وهو (٣٠) درجة، أو ٦٠٪.

٢ . مدى اكتساب طلبة الصف الثاني الإعدادي لمهارة تحديد الجهات:

بعد استخدام الإحصائي (ت) لقياس الفرق بين متوسطات طالبة الصف الثاني الإعدادي في اكتسابهم لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية، كل على حدة، والمستوى المقبول تربويا وهو الدرجة (٣٥) وفق تقديرات المحكمين، فقد ظهرت قيم (ت) كما هي موضحة في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

مدى اكتساب طلبة الصف الثاني الإعدادي لمهارات تحديد جهات الخريطة

مهارات تحديد الجهات	ن	س̄	ع	المستوى المقبول تربويا	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة
الرئيسة	٣٤٦	٩,٠٠٣	١٠,٨٦	٣٥	٠,٥٨٤	*١٠,٢٧	١,٩٦
الفرعية	٣٤٦	٢٢,٧	٩,٦٣	٣٥	٠,٥١٨	*٢٣,٧٥	
التطبيق في الحياة اليومية	٣٤٦	٢٤,٣٩	١٠,٣٤	٣٥	٠,٥٥٦	*١٩,٠٨.	

* (α < ٠,٠٥ بدرجات حرية ٣٤٥

(ن: العدد، س̄: المتوسط الحسابي، ع: الإنحراف المعياري).

ويلاحظ من الجدول رقم (٥)، ان مستوى اداء طلبة الصف الثاني الإعدادي في اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية، كل على حدة، يقل عن المستوى المقبول تربويا. فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة ١٠,٢٧، ٢٣,٧٥، ١٩,٠٨ على التوالي، وهي قيم ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥). وعليه، فإن الفرضية المتعلقة باكتساب مهارة تحديد الجهات عند طلبة الصف الثاني الإعدادي، هي فرضية صادقة، بمعنى أن متوسط اكتساب طلبة الصف الثاني الإعدادي في مهارة تحديد الجهات الرئيسة أو الفرعية أو استخدام الجهات في الحياة اليومية، أقل من المستوى المقبول تربويا وهو (٣٥) درجة، أو ٧٠٪، حسب تقديرات لجنة المحكمين.

٣ . مدى اكتساب طلبة الصف الثالث الإعدادي لمهارة تحديد الجهات:

نتيجة استخدام الإحصائي (ت) test "t"، لقياس الفرق بين متوسطات طلبة الصف الثالث الإعدادي في اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدام الجهات في الحياة اليومية، كل على حدة، والمستوى المقبول تربويا وهو الدرجة (٤٠)، فقد كانت قيم (ت) كما هي مبينة في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)
مدى اكتساب طلبة الصف الثالث الإعدادي لمهارات تحديد الجهات

مهارات تحديد الجهات	ن	س̄	ع	المستوى المقبول تربويا	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة
الرئيسة	٣١٦	٣٦,٣٢	٩,٠٧	٤٠	٠,٥١٠	*٧,٢٢	١,٩٦
الفرعية	٣١٦	٢٩,٣٩	١٠,١	٤٠	٠,٥٦٨	*١٨,٦٨	
التطبيق في الحياة اليومية	٣١٦	٣٢,٧٦	٩,٧٢	٤٠	٠,٥٤٧	*١٣,٢٤	

* α < ٠,٠٥ بدرجات حرية ٣١٥

(س: العدد، س̄: المتوسط الحسابي، ع: الإنحراف المعياري)

ويتبين من الجدول رقم (٦)، ان مستوى أداء طلبة الصف الثالث الإعدادي في اكتساب مهارة تحديد الجهات االرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية كل على حدة، يقل عن المستوى المقبول تربويا. وهي جميعا قيم ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥). وعليه، فإن الفرضية المتعلقة باكتساب مهارة تحديد الجهات عند طلبة الصف الثالث الإعدادي هي فرضية صادقة. بمعنى ان متوسط اكتساب طلبة الصف الثالث الإعدادي لمهارات تحديد جهات الخريطة بفروعها الثلاثة كان أقل من المستوى المقبول تربويا والمتفق عليه من جانب لجنة المحكمين والذي يساوي (٤٠) درجة من (٥٠)، أو ٨٠٪.

وهكذا، وكما اظهرت قيم (ت) المحسوبة لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية في الصف الأول الإعدادي والصف الثاني الإعدادي والصف الثالث الإعدادي، كل على حدة، فقد تبين ان اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمهارات تحديد جهات الخريطة الجغرافية أقل من المستوى المقبول تربويا على مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) وعليه، فإن الفرضية الرئيسة والمتعلقة باكتساب مهارة تحديد الجهات عند طلبة المرحلة الإعدادية، فرضية صادقة ومقبولة، إذا ما اخذنا بالحسبان تقديرات لجنة المحكمين.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة الثانية، والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها:

نصت الفرضية الرئيسة الثانية لهذه الدراسة على «ان اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية، لمهارات تحديد جهات الخريطة الجغرافية، أقل من المستوى المقبول تربويا»، (α = ٠,٠٥).

وقد انبثقت عن هذه الفرضية الأساس، ثلاث فرضيات فرعية تتعلق بالمقارنة بين متوسط اكتساب طلاب الصف الأول الإعدادي وطلاب الصف الثاني الإعدادي وطلاب الصف الثالث الإعدادي، كل على حدة، لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية، كل على حدة أيضاً، والمستوى المقبول تربويا. وفيما يأتي توضيح لكل ذلك.

١. مدى اكتساب طلاب الصف الأول الإعدادي للمهارات الثلاث لتحديد الجهات:

بعد استخدام الإحصائي (ت) لقياس الفرق بين متوسطات طلاب الصف الأول الإعدادي في اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية، والمستوى المقبول تربويا، وهو الدرجة (٣٠) وفق تقديرات المحكمين، فقد كانت قيم (ت) كما هي مبينة في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

مدى اكتساب طلاب الصف الأول الإعدادي للمهارات الثلاث لتحديد الجهات

مهارات تحديد الجهات	ن	$\bar{س}$	ع	المستوى المقبول تربويا	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة
الرئيسة	١٦٩	٢٩,٧٨	٩,٩٦	٣٠	٠,٧٤٥	٠,٢٩٥	١,٩٦
الفرعية	١٦٩	٢٣,٣٣	١٠,٢٨	٣٠	٠,٧٩١	٨,٤٣*	
التطبيق في الحياة اليومية	١٦٩	٢٤,٢٨	١٠,٣٨	٣٠	٠,٧٩٩	٧,١٦*	

* $\alpha < ٠,٠٥$، بدرجات حرية ١٦٨

(ن: العدد، $\bar{س}$: المتوسط الحسابي، ع: الإنحراف المعياري).

يلاحظ من الجدول رقم (٧)، ان مستوى أداء طلاب الصف الأول الإعدادي في اكتسابهم لمهارة تحديد الجهات الرئيسة يتساوي مع المستوى المقبول تربويا. فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٢٩٥) أقل من قيمة (ت) الحرجة (١,٩٦) بدرجات حرية (١٦٨)، في حين ان مستوى ادائهم في اكتساب مهارة تحديد الجهات الفرعية والتطبيق في الحياة اليومية يقل عن المستوى المقبول تربويا. فقد كانت قيم «ت» المحسوبة (٨,٤٣) و (٧,١٦) على التوالي، وهما قيمتان ذاتا دلالة احصائية الثانية ليست صادقة. وهذا يعني ان اكتساب طلاب الصف الأول الإعدادي في مهارة تحديد الجهات الرئيسة يتساوي مع المستوى المقبول تربويا، أما الفرضيتان الفرعيتان الثانية والثالثة من الفرضية الرئيسة الثانية، والمتعلقتان باكتساب مهارة تحديد الجهات الفرعية والتطبيق في الحياة اليرمية عند طلاب الصف الأول

الإعدادي، فهما فرضيتان صادقتان، إذا ما اخذنا بالإعتبار تقديرات لجنة المحكمين لمستوى الاداء المقبول تربويا وهو (٣٠) درجة، أو ٦٠٪.

٢ . مدى اكتساب طلاب الصف الثاني الإعدادي للمهارات الثلاث لتحديد الجهات:

بعد استخدام الإحصائي (ت) لقياس الفرق بين متوسطات طلاب الصف الثاني الإعدادي في اكتسابهم لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية كل على حدة، وبين المستوى المقبول تربويا وهو الدرجة (٣٥) في ضوء تقديرات المحكمين، فقد ظهرت قيم (ت) كما هي موضحة في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

مدى اكتساب طلاب الصف الثاني الإعدادي للمهارات الثلاث لتحديد الجهات

مهارات تحديد الجهات	ن	س	ع	المستوى المقبول	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة
الرئيسة	١٧٣	٣١,٦٩	١١,٣٨	٣٥	٠,٨٦٥	*٣,٨٣	١,٩٦
الفرعية	١٧٣	٢٤,٨٧	١٠,٦٢	٣٥	٠,٨٠٨	*١٢,٥٤	
التطبيق في الحياة اليومية	١٧٣	٢٤,٦٧	١١,٣٥	٣٥	٠,٨٦٣	*١١,٩٧	

* $\alpha < ٠,٠٥$، بدرجات حرية ١٧٢.

(ن: العدد، س: المتوسط الحسابي، ع: الانحراف المعياري).

ويلاحظ من الجدول رقم (٨)، ان مستوى أداء طلاب الصف الثاني الإعدادي في اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية كل على حدة، يقل عن مستوى المقبول تربويا. فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٨٣) و (١٢,٥٤) و (١١,٩٧) على التوالي، وهي قيم ذات دلالة احصائية على مستوى ٠,٠٥. وعليه، فإن الفرضية المتعلقة باكتساب مهارة تحديد الجهات عند طلاب الصف الثاني الإعدادي، هي فرضية صادقة، بمعنى ان متوسط اكتساب طلاب الصف الثاني الإعدادي في مهارة تحديد الجهات الرئيسة أو الفرعية أو استخدام الجهات في الحياة اليومية، أقل من المستوى المقبول تربويا وهو (٣٥) درجة أو ٧٠٪، حسب تقديرات لجنة المحكمين.

٣ . مدى اكتساب طلاب الصف الثالث الإعدادي للمهارات الثلاث لتحديد الجهات:

نتيجة استخدام الإحصائي «ت» test "t" لقياس الفرق بين متوسطات طلاب الصف الثالث الإعدادي في اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدام الجهات في

الحياة اليومية، كلاً على حدة، والمستوى المقبول تربويا وهو الدرجة (٤٠)، فقد كانت قيم «ت» كما هي مبينة في الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩)

مدى اكتساب طلاب الصف الثالث الإعدادي للمهارات الثلاث لتحديد الجهات

مهارات تحديد الجهات	ن	س̄	ع	المستوى المقبول تربويا	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة
الرئيسة	١٨٠	٣٧,٥٥	٩,٦	٤٠	٠,٧١٥	*٢,٠٣	١,٩٦
الفرعية	١٨٠	٣٠,٣١	١٠,٢٣	٤٠	٠,٧٦٢	*١٢,٧٢	
التطبيق في الحياة اليومية	١٨٠	٣٥,٠٤	٩,٣٣	٤٠	٠,٦٩٥	*٧,١٤	

* α < ٠,٠٥، بدرجات حرية ١٧٩

(ن: العدد، س̄: المتوسط الحسابي، ع: الإنحراف المعياري).

ويظهر من الجدول رقم (٩)، ان مستوى اداء طلاب الصف الثالث الإعدادي في اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية، كل على حدة، يقل عن المستوى المقبول تربويا. فقد كانت قيم (ت) المحسوبة هي (٢,٠٣) و (١٢,٧٢) و (٧,١٤) على الترتيب. وهي جميعا قيم ذات دلالة احصائية ٠,٠٥. وعليه، فإن الفرضية المتعلقة باكتساب مهارة تحديد الجهات عند طلاب الصف الثالث الإعدادي فرضية صادقة، بمعنى ان متوسط اكتساب طلاب الصف الثالث الإعدادي لمهارات تحديد جهات الخريطة بفروعها الثلاثة كان أقل من المستوى المقبول تربويا والمتفق عليه من جانب لجنة المحكمين والذي يساوي (٤٠) درجة من (٥٠)، أو ٨٠٪.

وهكذا، وكما اظهرت قيم «ت» المحسوبة لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية في الصف الأول الإعدادي والصف الثاني الإعدادي والصف الثالث الإعدادي، كل على حدة، فقد تبين ان اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية لمهارات تحديد جهات الخريطة الجغرافية أقل من المستوى المقبول تربويا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥. وعليه، فإن الفرضية الرئيسة المتعلقة باكتساب مهارة تحديد الجهات عند طلبة المرحلة الإعدادية، فرضية صادقة ومقبولة، ما عدا ان اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة عند طلاب الصف الأول الإعدادي قد تساوى مع المستوى المقبول تربوياً، إذا ما أخذنا في الحسبان تقديرات لجنة المحكمين.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة الثالثة، والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها:

نصت الفرضية الرئيسة الثالثة لهذه الدراسة على «ان اكتساب طالبات المرحلة الإعدادية لمهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية، أقل من المستوى المقبول تربويا، ($\alpha = ٠,٠٥$).

وقد انبثقت عن هذه الفرضية الأساس ثلاث فرضيات فرعية تتعلق بالمقارنة بين متوسط اكتساب طالبات الصف الأول الإعدادي والثاني الإعدادي والثالث الإعدادي، كل على حدة، لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية، كل على حدة أيضاً، والمستوى المقبول تربويا. وفيما يأتي توضيح لكل ذلك.

١. مدى اكتساب طالبات الصف الأول الأعدادي للمهارات الثلاث لتحديد الجهات:

بعد استخدام الإحصائي «ت» لقياس الفرق بين متوسطات طالبات الصف الأول الإعدادي في اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية، والمستوى المقبول تربويا، وهو الدرجة (٣٠) وفق تقديرات المحكمين، فقد كانت قيم (ت) كما هي موضحة في الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)

مدى اكتساب طالبات الصف الأول الإعدادي للمهارات الثلاث لتحديد الجهات

مهارات تحديد الجهات	ن	$\bar{س}$	ع	المستوى المقبول	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة
الرئيسة	١٨١	٢٦,٢٦	١٠,٥٣	٣٠	٠,٧٨٣	٤,٧٨*	١,٩٦
الفرعية	١٨١	٢٢,٠٤	٩,٧١	٣٠	٠,٧٢٢	١١,٠٢*	
التطبيق في الحياة اليومية	١٨١	٢٣,٥٤	٨,٧٨	٣٠	٠,٦٥٣	٩,٨٩*	

* $\alpha < ٠,٠٥$، بدرجات حرية ١٨٠.

(ن: العدد، $\bar{س}$: المتوسط الحسابي، ع: الإنحراف المعياري).

يلاحظ من الجدول رقم (١٠)، ان مستوى اداء طالبات الصف الأول الإعدادي في اكتسابهم لمهارة تحديد اللجان الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية، يقل عن المستوى المقبول تربوياً. فقد كانت قيم (ت) المحسوبة (٤,٧٨) و (١١,٠٢) و (٩,٨٩) على التوالي. وهي قيم ذات دلالة احصائية (٠,٠٥). وعليه، فإن الفرضية المتعلقة باكتساب مهارة تحديد الجهات بالنسبة لطالبات الصف الأول الإعدادي هي فرضية صادقة، إذا ما اخذنا في الاعتبار تقديرات لجنة المحكمين لمستوى الاداء المقبول تربويا وهو (٣٠) درجة من (٥٠)، أو ٦٠٪.

٢ . مدى اكتساب طالبات الصف الثاني الإعدادي للمهارات الثلاث لتحديد الجهات:

نتيجة استخدام الإحصائي (ت) لقياس الفرق بين متوسطات طالبات الصف الثاني الإعدادي في اكتسابهم لمهاة تحديد الجهات الرئيسية والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية، كل على حدة، والمستوى المقبول تربويا، وهو الدرجة (٣٥) وفق تقديرات المحكمين، فقد ظهرت قيم (ت) كما هي موضحة في الجدول رقم (١١).

جدول رقم (١١)

مدى اكتساب طالبات الصف الثانى الإعدادي للمهارات الثلاث لتحديد الجهات

مهارات تحديد الجهات	ن	$\bar{س}$	ع	المستوى المقبول تربويا	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة
الرئيسة	١٧٣	٢٦,٣٢	٩,٦٣	٣٥	٠,٧٣٢	*١١,٨٦	١,٩٦
الفرعية	١٧٣	٢٠,٥٤	٧,٩٨	٣٥	٠,٦٠٧	*٢٣,٨٢	
التطبيق في الحياة اليومية	١٧٣	٢٤,١٠	٩,٢٥	٣٥	٠,٧٠٣	*١٥,٥١	

* α < ٠,٠٥ ، بدرجات حرية ١٧٢ .

(ن: العدد ، س: المتوسط الحسابي ، ع: الإنحراف المعياري).

ويلاحظ من الجدول رقم (١١)، ان مستوى أداء طالبات الصف الثاني الإعدادي في اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية، كل على حدة، يقل عن المستوى المقبول تربويا. فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة (١١,٨٦) و (٢٣,٨٢) و (١٥,٥١) على الترتيب. وهي قيم ذات دلالة احصائية (٠,٠٥). وعليه، فإن الفرضية المتعلقة باكتساب مهارة تحديد الجهات عند طالبات الصف الثاني الإعدادي فرضية صادقة، بمعنى ان متوسط اكتساب طالبات الصف الثاني الإعدادي في مهارة تحديد الجهات الرئيسة أو الفرعية أو استخدام الجهات في الحياة اليومية، أقل من المستوى المقبول تربويا وهو (٣٥) درجة من (٥٠)، أو ٧٠٪حسب تقديرات لجنة المحكمين.

٣ . مدى اكتساب طالبات الصف الثالث الإعدادي للمهارات الثلاث لتحديد الجهات .

بعد استخدام الإحصائي «ت»، لقياس الفرق بين متوسطات طالبات الصف الثالث الإعدادي في اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدام الجهات في الحياة اليومية، كل على حدة، والمستوى المقبول تربويا وهو الدرجة (٤٠)، فقد كانت قيم (ت)، كما هي مبينة في الجدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢)
مدى اكتساب طالبات الصف الثالث الإعدادي لمهارات تحديد الجهات

مهارات تحديد الجهات	ن	س̄	ع	المستوى المقبول تربويا	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة
الرئيسة	١٣٦	٣٤,٦٨	٨,٠٦	٤٠	٠,٦٩١	*٧,٧٠	١,٩٦
الفرعية	١٣٦	٢٨,١٨	٩,٨٣	٤٠	٠,٨٤٣	*١٤,٠٢	
التطبيق في الحياة اليومية	١٣٦	٢٩,٧٤	٩,٤٢	٤٠	٠,٨٠٨	*١٢,٧٠	

* $\alpha < ٠,٠٥$ ، بدرجات حرية ١٣٥ .

(ن: العدد ، س̄: المتوسط الحسابي ، ع: الإنحراف المعياري).

ويتبين من الجدول رقم (١٢)، ان مستوى أداء طالبات الصف الثالث الإعدادي في اكتساب مهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية كل على حدة، يقل عن المستوى المقبول تربويا. فقد كانت قيم (ت) المحسوبة هي (٧,٧) و (١٤,٠٢) و (١٢,٧) على الترتيب. وهي جميعا قيم ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥. وعليه، فإن الفرضية المتعلقة باكتساب مهارة تحديد الجهات عند طالبات الصف الثالث الإعدادي فرضية صادقة. بمعنى ان متوسط اكتساب طالبات الصف الثالث الإعدادي لمهارات تحديد جهات الخريطة بفروعها الثلاثة كان أقل من المستوى المقبول تربويا والمتفق عليه من جانب لجنة المحكمين والذي يساوي (٤٠) درجة من (٥٠)، أو ٨٠٪.

وهكذا، وكما اظهرت قيم (ت) المحسوبة لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية وتطبيقها في الحياة اليومية في الصف الأول الإعدادي والصف الثاني الإعدادي، كل على حدة، فقد تبين ان اكتساب طالبات المرحلة الإعدادية لمهارات تحديد جهات الخريطة الجغرافية أقل من المستوى المقبول تربويا على مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥). وعليه، فإن الفرضية الرئيسة الثالثة والمتعلقة باكتساب مهارة تحديد الجهات عند طالبات المرحلة الإعدادية، فرضية صادقة ومقبولة، إذا ما اخذنا بالحسبان تقديرات لجنة المحكمين.

مناقشة النتائج

تمثل الهدف الرئيس من هذه الدراسة في التعرف على مدى اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية. ومن أجل هذا الهدف، فقد تمّ اختبار ثلاث فرضيات رئيسة وتسع فرضيات فرعية انبثقت عنها، وتتعلق بكل صف على حدة من

صفوف المرحلة الإعدادية الثلاثة، ولكل مهارة من مهارات تحديد جهات الخريطة أيضاً.

وقد اظهرت نتائج هذه الدراسة تدنياً ملحوظاً في اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية، بالمقارنة مع المستوى المقبول تربويا حسب تقديرات لجنة المحكمين، ولكل صف على حدة من صفوف المرحلة الإعدادية الثلاثة (انظر قيّم الإحصائي «ت» في الجداول السابقة ذات الأرقام ٤، ٥، ٦). كما اظهرت نتائج هذه الدراسة أيضاً تدنيا ملحوظا في اكتساب طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية، كل على حدة، لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية، ما عدا ان طلاب الصف الأول الإعدادي قد تساووا مع المستوى المقبول تربويا (انظر الجداول السابقة ذات الأرقام ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢). وكانت المستويات المقبولة تربويا هي ٦٠٪، ٧٠٪، ٨٠٪ من نسبة الإجابات الصحيحة للصفوف الثلاثة الإعدادية على التوالي. وقد تساوت هذه النسب مع الدرجات ٣٠، ٣٥، ٤٠، من ٥٠، وعلى التوالي أيضاً.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة، مع دراسة لورد عام ١٩٤١ (Lord, 1941) ودراسة شنيدر عام ١٩٧٦ (Schneider, 1976) ودراسة شواقفه (١٩٨٢)، ودراسة أبي الهيجاء (١٩٨٤)، وذلك في تدني مستوى اكتساب الطلبة في مختلف المراحل التعليمية لمهارات تحديد الجهات.

ويعزو الباحث التدني الملحوظ في اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمهارة تحديد الجهات بانواعها الثلاثة إلى العوامل التالية:

١. عدم تركيز منهج الدراسات الإجتماعية الأردني للمرحلة الإعدادية على مهارات قراءة الخريطة الجغرافية، ومن بينها مهارة تحديد الجهات، ناهيك عن ان المنهج المدرسي للصف الثاني الإعدادي يخلو تماما من مبحث الجغرافيا.
٢. ضعف الخلفية المعرفية لمعلمي الجغرافيا ومعلماتها في المراحل المدرسية المختلفة في الأردن، لا سيما وان معظمهم، وبخاصة المعلمات، يحملن مؤهل دبلوم معاهد المعلمات أو كليات المجتمع، أو دبلوم معهد التأهيل التربوي تخصص دين واجتماعيات في آن واحد. ولا يتم في هذا التخصص تدريس مهارات الخريطة والكرات الأرضية، خاصة وان الباحث قد استعرض منهاج كليات المجتمع أو معاهد المعلمين سابقا، فلم يجد اية وحدة تتعلق بمهارات قراءة الخريطة الجغرافية. وقد اشارت دراسة كل من شنيدر (Schneider, 1976) وبريستون (Preston, 1956) وشواقفه (١٩٨٢)، ومخلوف (١٩٨٤)، وسعادة (١٩٨٣)، والطيطي (١٩٨٣)، وأبي الهيجاء، إلى ضعف الخلفية

المعرفية لمعلمي الدراسات الإجتماعية بعامة ومعلمي الجغرافيا بخاصة فيما يتعلق بمهارة قراءة الخريطة الجغرافية أو رسمها.

٣ . تركيز الخطوط العريضة لمنهج التربية الإجتماعية في المرحلة الإبتدائية الدنيا في الأردن، على تحديد الجهات الرئيسة الأربع فقط، دون الإهتمام بالجهات الفرعية، أو استخدام كلتا المهارتين في الحياة اليومية، ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل يخلو المنهج الاردني في المرحلة الإبتدائية العليا وفي المرحلة الإعدادية، من التركيز على مهارة تحديد الجهات، مما ادى إلى انخفاض مستوى الطلبة في اكتسابهم لهذه المهارة.

٤ . قلة استخدام الخرائط والكرات الأرضية، وندرة استخدام الوسائل الحسية كالشمس والبوصلة والظل، وقلة الاهتمام بالرحلات الجغرافية واستغلالها لتنمية مهارات تحديد الجهات. وقد اشارت بعض الدراسات السابقة، إلى أهمية هذه الأمور في تدريس الجغرافيا بعامة، وتدريس مهارة قراءة الخريطة بخاصة، امثال دراسة لورد (Lord, 1941) وراي (Ray, 1969) وسعادة (١٩٨٣).

٥ . قلة الاهتمام بالطرق الفاعلة لتدريس مهارة تحديد الجهات مثل طريقة استخدام العصا، والشمس، والبوصلة، والنجم القطبي، والساعة، والخروج إلى البيئة المحلية المجاورة. وقد اشار كل من كوكس (Cox, 1977) ورشدوني (Rushdoony, 1968) إلى أهمية طرق التدريس في اكتساب مهارات قراءة الخريطة الجغرافية.

٦ . من الملاحظ على الدورات الصيفية أو الورشات التربوية التي تعقد لمعلمي الجغرافيا ومعلماتها في مختلف المراحل التعليمية في الأردن، عدم التركيز على تدريب المعلمين على مهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية.

التوصيات

يوصي الباحث، في ضوء نتائج هذه الدراسة، بما يأتي:

١ . عقد دورات تربوية قصيرة خلال العام الدراسي لمعلمي الجغرافيا ومعلماتها تدور حول تدريس مهارات قراءة الخريطة الجغرافية.

٢ . تصميم وحدات مدخلية في كتب الدراسات الإجتماعية المقررة للمرحلة الإعدادية، يتم التركيز فيها على مهارات قراءة الخريطة الجغرافية.

٣ . تطوير مُجمعات تعليمية أو حقائب تعليمية لتدريب المعلمين على اكتساب مهارات الخريطة الجغرافية وطرق تدريسها.

٤ . اجراء دراسات ميدانية اخرى تتناول معرفة اثر كل من الجنس، وطرق التدريس، والمعلم، والبيئة، في اكتساب الطلبة في المرحلة الأبتدائية لمهارة تحديد الجهات.

المراجع بالعربية

أبو الهيجاء، محمد أحمد، العلاقة بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الإجتماعية للصف السادس الإبتدائي في المدارس في الأردن لمهارات قراءة الخرائط والرسوم البيانية ومدى اكتساب تلاميذهم فى الصف نفسه لتلك المهارات. **اطروحة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، ١٩٨٤.

سعادة، جودت أحمد، **تطوير مناهج وطرق تدريس الجغرافيا**. المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي)، عمان، ١٩٨٣.

سعادة، جودت أحمد، **مناهج الدراسات الاجتماعية**. دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤.

شوافقة، سعود، مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخريطة الجغرافية. **اطروحة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، ١٩٨٣.

الطيطي، محمد حمد، اثر مدى اكتساب معلمي الجغرافيا في المرحلة الإعدادية للمفاهيم والمهارات الجغرافية، في تحصيل طلبتهم في الصف الثالث الإعدادي لتلك المفاهيم والمهارات في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. **اطروحة ماجستير غير منشورة**. جامعة اليرموك، اربد، الأردن، ١٩٨٣.

عيسى، عبدالله عبدالعظيم، تقويم بعض المهارات في تدريس الجغرافيا بالصف الأول من المرحلة الإعدادية. **اطروحة دكتوراة غير منشورة**، جامعة الزقازيق، الزقازيق، جمهورية مصر العربية، ١٩٨٣.

مخلوف، أحمد، العلاقة بين الدرجة العلمية لمعلمي الدراسات الإجتماعية وبين التحصيل العام في الدراسات الإجتماعية لطلاب الصف الثالث الإعدادي في الأردن. **اطروحة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، ١٩٨٣.

References

Best, John W. *Research in Education.* Third edition. Prentice-Hall, Inc, Englewood Cliffs, New Jersey, 1977.

Cox, C.W. Children's Map Reading Abilities with Large Scale Urban Maps. *Unpublished Doctoral Dissertation,* University of Wisconsin at Madison, 1977.

Ferguson, G,A., *Statistical Analysis in Psychology and Education,* Fourth Edition. McGraw-Hill Book Company, New York, 1978.

Gay, L.R., *Educational Research: Competencies for Analysis and Application,* Charles E.Merrill Publishing Company, Columbus, Ohio. 1976.

Lord, F.E., A study of spatial orientation of children." *Journal of Educational Research,* 1941, 34 *(7):* 481-505.

Minium, Edward W, *Statistical Reasoning in Psychology and Education,* Second Edition.John Wiley and sons Inc., New York, 1978.

Preston, Ralph C.A comparison of Knowledge of directions in German and in American Children. *Elementary School Journal,* 1956, 57 (3): 159-160.

Ray, Harry E. Improving the Elementary School Social Studies Curriculum in a Metropolitan center. *Dissertation Abstracts International.* Xerox University Microfilms Inc., Ann Arbor, Michigan, 1969.

Rushdoony, Haig A., A childs's Abilty to Read Maps: Summary of the Research. *Journal of Geography,* 1968, *67* (4): 213-222.

Schneider, D.O. The Performance of Elementary Teachers and Students on a Test of Map and Globe Skills. *Journal of Geography,* 1976, *75* (6): 2326-332.